باب علم التكسير

من الله والطيرة والطرق من الجبت قال ابو داود العيافة الخط والطرق الزجر اي
زجر الطير وهو ان يتيمن او يتشأم بطيرانه فان طار الى جهة اليمين يتيمن وان
طار الى جهة الشمال يتشأم وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة وقال لا عدوى ولا هامة
ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرمل فكانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال عليه السلام فمن اعدى الاول فقال صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وفي صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال
ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وفي الصحيحين عن ابي مسعود البدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن وفي الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا
بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وفي رواية البخاري عن عايشة
رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيسترق الشيطان السمع فيسمعه
فيوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وفي صحيح مسلم

عن

عن صفية بنت ابي عبيدة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اتى عرافا فساله عن شيء لم يقبل له صلاة اربعين يوما قال
المظهري والبيضاوي الاتي ان لم يصدقه لم يكفر لكن لا يقبل كمال صلوته وساير
الطاعات اربعين يوما وان صدقه فهو كافر ولا يقبل منه شيء من الطاعات حتى
يجدد الايمان وفي سنن ابي داود باسناد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا
او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يعني من جامع
امراته في حال الحيض او في دبرها معتقدا حله او سال كاهنا معتقدا انه حق او صدق
فقد كفر وخرج من الشريعة المحمدية المطهرة وصار من جنود ابليس الذين هم
شر البرية وبهم توقد نار جهنم التي لا تطيقها الجبال ولا الحصى وصفها مقال
واعجبا لمن لا يطيق شدايد الدنيا كيف يطيق شدايد النار وكيف يطيق دخولها
واعجبا لمن يشتري النار بالجنة ويعرض عن امر ربه ونبيه ويقبل قول الكافر
الكاهن اللعين فيصير ملعونا مستحقا للقتل في الدنيا وللخلود في النار في الاخرة يصرخ
اهلها وينادون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كارهون اعلم ان الكهانة الاخبار من علم الغيب يعني عما هو
مستور عن الناس والذين يخبرون عن الغيب انواع كاهن وعراف ومنجم فا
لكاهن من يدعي ان له اصحابا من الجن يخبرونه عما سيكون في الزمان المستقبل
ومن الكهان من يقول اعرف الغيب بفهم اعطيته والعراف من يقول اني اعرف
المسروق ومكان الضالة والمنجم من يخبر عن المستقبل بطلوع النجم وغروبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)